

# أكثر الدول العربية توليداً للكهرباء من الطاقة الشمسية

تحولت أسعار النفط للارتفاع بأكثر من 1% خلال تعاملات اليوم الإثنين 3 يوليو/تموز (2023) وسط مخاوف من نقص الإمدادات بعد قرار السعودية بتمديد الخفض الطوعي لشهر أغسطس/آب.

وأعلنت [السعودية](#) تمديد الخفض الطوعي البالغ مليون برميل يوميًا، والذي بدأ تطبيقه في يوليو/تموز الجاري، شهرًا آخر، ليشمل شهر أغسطس/آب مع إمكان تمديده مجددًا.

كانت أسعار النفط قد استهلت تعاملات الصباحية على تراجع وسط مخاوف من ركود اقتصادي قد يؤثر في الطلب في ظل استمرار المصارف المركزية في تنفيذ سياستها المتشددة برفع أسعار الفائدة.

## أسعار النفط اليوم

بحلول الساعة 12:04 مساءً بتوقيت غرينتش (03:04 مساءً بتوقيت مكة المكرمة)، ارتفعت العقود الآجلة ل**خام برنت** - تسليم سبتمبر/أيلول 2023 - بنسبة 1.09%، ليُسجّل سعر برميل النفط نحو 76.23 دولارًا.

كما زادت العقود الآجلة ل**خام غرب تكساس الوسيط** الأميركي - تسليم أغسطس/آب 2023 - بنسبة 1.32%، إلى 71.57 دولارًا للبرميل، وفق الأرقام التي اطلّعت عليها منصة الطاقة المتخصصة.

وكانت [أسعار النفط](#) قد أنهت تعاملاتها، يوم الجمعة 30 يونيو/حزيران، على ارتفاع بأكثر من 1% لتواصل حصد المكاسب للجلسة الثالثة على التوالي، بدعم من آمال تعافي الطلب على الخام، لكنّها سجّلت خسائر فصلية للمرة الرابعة على الترتيب.

وحقق خام برنت مكاسب أسبوعية وشهرية بنحو 1.4% و3.2% على التوالي، لكنه سجل خسائر بنحو 5.7% خلال الربع الثاني من 2023، كما حقق خام غرب تكساس الوسيط مكاسب أسبوعية وشهرية بنسبة 2.1% و3.8% على الترتيب، لكنه سجل خسائر فصلية 6.7%.

# تحليل أسعار النفط

جاء قرار [الخفض السعودي](#)، بالتزامن مع إعلان نائب رئيس الوزراء الروسي [ألكسندر نوافك](#) عن خطط بلاده لخفض صادراتها النفطية بواقع 500 ألف برميل يوميا في أغسطس/آب، مما يزيد من شح الإمدادات العالمية.

وتصل التخفيضات المعلنة من قبل السعودية وروسيا إلى 1.5% من الإمدادات العالمية وترفع إجمالي تعهدات أوبك+ لخفض إنتاج النفط إلى 5.16 مليون برميل يوميا.

وتحاول كل من الرياض وموسكو دعم استقرار أسواق النفط، إذ انخفض برنت من 113 دولارا للبرميل قبل عام، متأثرا بمخاوف من تباطؤ اقتصادي ووفرة الإمدادات من كبار المنتجين.

وقال المحلل لدى بي في إم تاماس فارغا: "المستثمرون يبدون متفائلين مع بداية النصف الثاني من العام، ويتوقعون توازنا أقوى للنفط، إذ إن الأسهم المزدهرة تشير أيضا إلى أنه سيتم تجنب الركود، وإن كان ذلك على الأرجح بشكل محدود".



رافعات بحقل النفط في روسيا - الصورة من رويترز

# مخاوف الركود الاقتصادي

انخفضت أسعار النفط في وقت سابق من الجلسة بعد أن أظهرت دراسات استقصائية للأعمال أن نشاط المصانع العالمي قد تراجع في يونيو/حزيران، إذ ألقى تباطؤ الطلب في الصين وأوروبا بظلاله على توقعات المصدرين.

وتزايدت المخاوف من حدوث مزيد من التباطؤ الذي يُلحق الضرر [بالطلب على الوقود](#) بعد أن أظهرت بيانات يوم الجمعة أن التضخم في الولايات المتحدة لا يزال يفوق هدف المصرف المركزي البالغ 2%، من دعم التوقعات برفع أسعار الفائدة مرة أخرى.

وقال محللو بنك أستراليا الوطني، في مذكرة: "التعليقات المتشددة على أسعار الفائدة لا تزال تثير المخاوف بشأن توقعات الطلب التي تؤثر في أسعار النفط".

ويمكن أن تؤدي أسعار الفائدة المرتفعة إلى تقوية العملة الأميركية؛ ما يجعل السلع أكثر تكلفة لحاملي العملات الأخرى، ويقلل [الطلب على النفط](#) أيضًا.

خفض الاقتصاديون والمحللون توقعاتهم لسعر خام برنت إلى 83.03 عام 2023، في استطلاع أجرته [وكالة](#) دولارًا للبرميل في المتوسط [رويترز](#) في يونيو/حزيران.

كما تباطأ نمو نشاط المصانع في الصين، أكبر مستورد للخام في العالم، في يونيو/حزيران، مع تباطؤ المعنويات والتوظيف على خلفية ظروف السوق الراكدة، ووفقًا لمسح القطاع الخاص العالمي.

## إمدادات النفط

مع ذلك، يتوقع بعض المحللين تقلص الإمدادات ودفح الأسعار للأعلى في النصف الثاني بعد أن تعهدت المملكة العربية [السعودية](#)، أكبر مصدر للنفط في العالم، بخفض إضافي في الإنتاج بمقدار مليون برميل يوميًا في يوليو/تموز الجاري، في حين تعمل الولايات المتحدة على تجديد احتياطي النفط الإستراتيجي تدريجيًا.

وقالت المحللة في سي إم سي ماركيٲس، تينا تينغ، إن التخفيضات المتعددة للإنتاج التي أجراها [أوبك+](#) أبقت أسعار النفط فوق

المستويات الرئيسية، وهو ما قد يشهد انخفاضًا إضافيًا في الإنتاج من قبل التحالف للحفاظ على استقرار سوق النفط الخام.

ومع ذلك، أظهر أحدث مسح لرويترز أن [إنتاج أوبك](#) من النفط انخفض بشكل طفيف فقط في يونيو/حزيران؛ إذ حدثت الزيادات في العراق ونيجيريا من تأثير التخفيضات من قبل الآخرين.

ويتطلع المستثمرون إلى مؤتمر في وقت لاحق من هذا الأسبوع تستضيفه منظمة البلدان المصدرة للنفط ([أوبك](#)) بشأن إشارات الإمداد.

## النفط الأميركي

أظهرت بيانات بيكر هيز أن [حفارات النفط الأميركية](#) هبطت بواقع واحد إلى 545 الأسبوع الماضي، وهو أدنى مستوى لها منذ أبريل/نيسان 2022، بينما هبطت منصات الغاز 6 إلى 124، وهو أدنى مستوى منذ فبراير/شباط 2022.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، يوم الجمعة، إن [إنتاج النفط الأميركي](#) انخفض في أبريل/نيسان إلى 12.615 مليون برميل يوميًا، وهو أدنى مستوى منذ فبراير/شباط.

المصدر: منصة الطاقة